ان عربيا من العربا من اهل البادية سأل عن علي عن وجه ربه
في قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه ربكم فقال امير الان
اعرفك بالشهود فامر ان يأتوا بنار وحطب فيفعلوا فلما
اشتعل النار في الحطب كلها فقال للعرب ما وجه النار
قال العرب كلها وجه من كل الجهات فقال نحن هكذا وجه
فانظر الان الى الشجرة والنار اذ بافتراقهما وارتباطهما
يظهر وجه النار هكذا في وجه ربه لما خلق الشجرة الاولى
وخلق النار من تلك الشجرة ورابط بينهما فاشتعل فظهرت
النار نور وجهه انظر في كلمة التوحيد هي اثنا عشر حرفا
واصولها ثلثة احرف وهو الالف مقام الشجرة واللام
مقام الربط والهاء مقام النار فبالثلاثة ظهر التوحيد
كما اشار الحجة في دعائه في شهر رجب فبهم ملأت سماءك
وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت والثلاثة محمد وعلي

وفاطمة سلام

وقال صلوات الله عليه اشار الى شان قال لا اله الا الله
وجبت له الجنة بشرطها وهو التوحيد وشروطها وهو
النبوة وانا من شروطها وهو الولاية فانه ان كنت دني نبيه
والا فانا سلمت تسلم واعلم ان الازل وجد نفسه لنفسه بنفسه
وبين حضرتها وهو هو نفسه لا غير فاول ما اظهر العقل بنفسه
من مقام الكنز المخفي الى مقام احببت ان اعرف وهذه مرا
معرفة وجهه تعالى وهي مراتب العقل فلا امكان لا سبيل
الى الازل القديم ابدا واشار الى مقامات الثلاثة خفيا
رسول الله ما عرف الله الا انا وعلي وما عرفني الا الله وعلي
وما عرف عليا الا الله وانا فانظر بحقيقتك الى هذا الحديث
واستخرج منه المعرفة واتم وجهك لها واعلم ان الكون
اذا ذكر باكوارها بالاربعين في مقام العشرة تم ميقات موسى
الاول وهي اربعون ليلة تجلى الرحمن اقل من سم الابرة
فاندك الجبل وخر موسى صعقا فلما جاء الى المدينة لامكا
راى العباد خرجوا عن الدين وعبدوا ما فعل السامري
فحينئذ اخذ بلحية اخيه هارون وجره اليه وهي الولاية
التي في الرب اخذ النبي فلما اخذ وعرف الناس امرهم
ان يتوجهوا اليهما من عسى ان يكونوا من المهتدين و
امرهم ان يسجدوا لله لما وصلوا الى باب المدينة فقطعها

لعوسرة علي لانه باب المدينة و يقولون حطة لنغفر لهم
خطاياهم و سنزيد المحسنين وان الباب علي والمدينة محمد
والباب و مدينة طاهر للمدينة فلما توجهت تلقاء مدين و خفيت
لوجهها عسى وعى موهبته ان تكون من المتدين ولكن ويرد لك
على المدينة مشرب ما تبغلها اهلها لان السماوات اذا غفلت
عنها الفهر لك الجلال بغير اشارة الانفصال الى الباب
لانه اول برهن المدينة كما اشار سبحانه و تعالى عن
ما امركم به ان يوصل و هي المقصود بالحقيقة الاولية
فاعرف الاشارات فانها مفتاح كنز المعارف وهي
نقطة العالمين عرفها عرف كل شيء وهي التي اعطى محمد عبده
تسليما وقال في حقه السلمان منا اهل البيت و انت
بتلك المفضل على الاولين والاخرين لانه دخل المدينة على
حين غفلة من اهلها و هو في مقعد صدق عند مليك مقتدر
صلى الله عليه على مولاه محمد سيد العالمين